الدرس 4: طريقة واستراتيجية التدريس

عناصر الدرس:

- **استراتيجية التعليم والتعلم**
- **مكونات استراتيجية التعليم والتعلم.**
- **تقويم استراتيجية التدريس.**

الهدف من الدرس: هو تعرف الطالب على طريقة واستراتيجية التدريس أكثر وأن الهدف من تطبيقهما في عملية التعليم والتعلم هو تحقيق الأهداف التربوية وإكساب المتعلم كفاءات تساعده في متابعة تعليمه وتطبيق ما تعلمه في حل المشكلات التي تواجهه.

1. استراتيجية التعليم والتعلم:

يمكن أن نقول بأن استراتيجية التعليم هي كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة التعليمية (المحتوى الدراسي) للتلاميذ من قبل المعلم لضبط القسم الدراسي وتسييره وإدارته (كيفية توزيع التلاميذ وشكل الجلوس، وضبط الوقت) بالإضافة إلى الجو العام الذي يعيشه التلاميذ والترتيبات التي تساهم بعملية تقريب التلاميذ للأفكار والمفاهيم المبتغاة.

والاستراتيجيات التعليمية هي تقنيات مستعملة (Techniques) من طرف المعلمين لمساعدة التلاميذ كي يصبحوا متعلمين مستقلين واستراتيجيين، ويساعدهم ويوجههم المعلم على التعلم بأنفسهم. وتتحول هذه

التقنيات المستعملة إلى استراتيجيات التعلم عندما يصبح التلاميذ قادرين على اختيار أساليب لاستخدامها في تحقيق الأهداف المسطرة وتساعد الاستراتيجيات التعليم في:

- إثارة دافعية التلاميذ ومساعدتهم على التركيز.
- تنظيم المعلومة من أجل فهمها واسترجاعها فيما بعد.
- مراقبة وتقويم التعلم

- تسهيل اكتساب وضبط وتكامل وخزن واسترجاع المعلومات التي تقدم في المواقف والأوضاع التعليمية المختلفة.

عندما تقول استراتيجيات التدريس الحديثة ليس معناها مقارنتها بالطرق القديمة، الهدف هو التوفير للمدرس اختيارات كثيرة ومتنوعة تجعله يأخذ منها ويجرب ما يراه مناسبا لتلاميذه ولخصوصية فصوله الدراسية.

2. **استراتيجية التعلم والتعليم ومكوناتها:**

هي خطة محكمة البناء، ومرنة التطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مناسبة لتحقيق كفاءة، وتتضمن أشكالا من التفاعل بين المتعلّم والمدرس وموضوع المعرفة، فالاستراتيجية المناسبة هي التي تتطابق بين خصائص الطلبة، والمعلمين وخصائص موضوع التعلم في علاقة نظامية. (قطامي، 2016: 44).

وتتكون استراتيجية التعليم والتعلم حسب (قطامي 2016) من العناصر التالية:

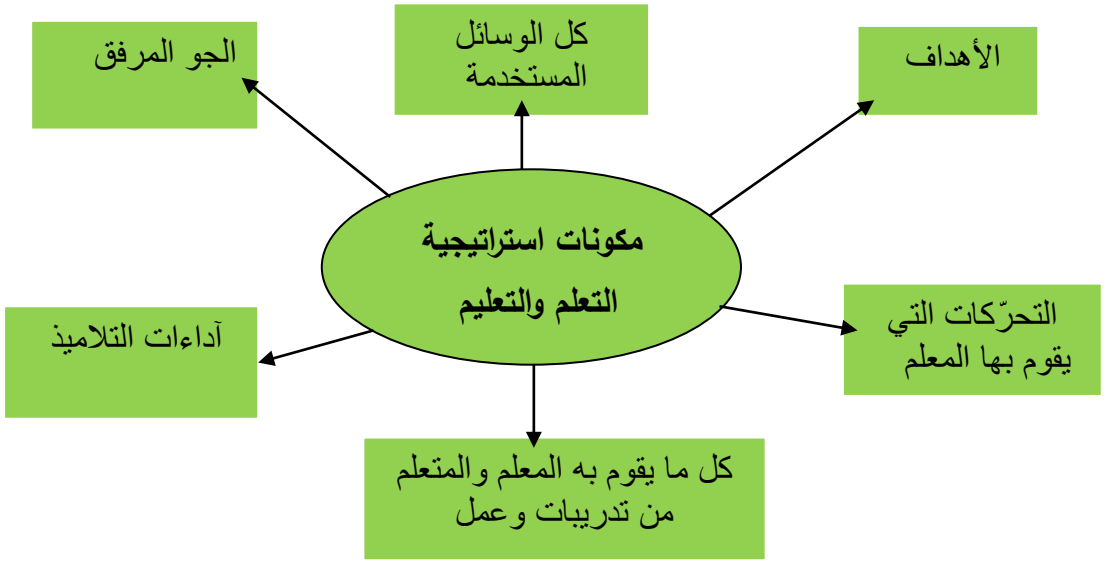

3. **دور المتعلم والمعلم في تنفيذ الاستراتيجية التعليمية التعلمية:**

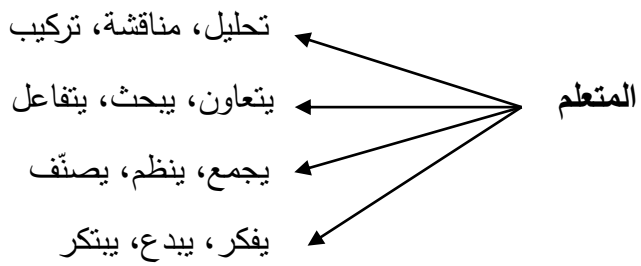

المعلم: يوجّه، يراقب، يساعد، يهيئ البيئة التعليمية ويدرّب التلميذ على استعمال الوسائل المتاحة، تحفيز المتعلم وإثارة دافعيته.

ولقد حدد كمال زيتون **مكونات استراتيجية التدريس** كما يلي:

1- الأهداف التدريسية.

2- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.

3- الأمثلة والتدريبات والوسائل المستخدمة في الوصول إلى الأهداف.

4- اللجوء التعليمي والتنظيم الصفي للحصة.

5- استجابات التلاميذ الناتجة عن المسيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

استراتيجية التدريس تجيب على الأسئلة التالية:

- كيف سأعلم ⟸ الوسائل والطريقة.
- ماذا سأعلم ⟸ محتوى المادة الدراسية.
- لماذا أعلم ⟸ الأهداف التي نريد تحقيقها.
- متى أعلم ⟸ المرحلة العمرية.

4. تقويم استراتيجية التعليم: Evaluation of teaching strategy

ويتم هذا التقويم اثناء العملية التعليمية كلها مما يمكن المعلم من معرفة ما اكتسبه المتعلم من خبرات وتحديد أوجه القصور لتجنبها وهناك العديد من الأساليب التي يستخدمها المعلم للقيام بعملية التقويم. (حسن حمدان،2018)

ومن خلال هذا التقويم يتعرف المعلم على نجاعة الاستراتيجية التي اختارها لتحقيق الأهداف المرجوة هل هي صالحة ومناسبة أم يجب تعديل الطريقة والأسلوب الذي نفذت به أم عليه باستراتيجية جديدة أخرى.

سؤال: ما العلاقة بين عمليتي التعليم والتعلم؟